ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2020) Vol 11 (5) : 300-328
https://doi.org/10.25130/jis.20.11.5.12

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 *(Print)* *E-ISSN*: 2663-8800 *(Online)*
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq

ISJ

The saying of Bukhari (He disagrees with his hadith) A critical study in his book The Middle History

Ibrahim Saleh Mahmoud[1]

Department of Islamic Belief and Thought, College of Islamic Sciences, University of Mosul

Dr. Aboothar Lukman Mohammed[*2]

Department of Hadith and its Sciences, College of Islamic Sciences, University of Mosul

KEY WORDS:

Bukhari – hadith – contradicts – Tarikh - words.

ARTICLE HISTORY:
Received: 15 / 1/2018
Accepted: 26 / 2 / 2019
Available online: 1 /11 /2020

ABSTRACT

Al-Bukhari gives several words to the narrators in his book Al-Tarikh Al-Awsat, including the word: (he contradicts in his hadith), that is, in his hadith he contradicts hafez, and the contradiction among the narrators is no more than two issues. Either the narrator is weak or trustworthy, and if he is weak and contradicts trustworthy or Hafiz, then his hadith is objectionable, and if he is trustworthy and disagreed with the trustworthy, or who is more trustworthy than him, then his hadith is odd. Al-Bukhari has given this word to
seven narrators. The current study shows that all of them are poor and they have contradicted the more trustworthy hafiz.

* *Corresponding author: E-mail*: **dr.abothar.lyokman@uomosul.edu.iq**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2020) Vol 11 (5) : 300-328
https://doi.org/10.25130/jis.20.11.5.12

قَوْلُ البُخَارِي(يُخَالَفُ في حَدِيثِهِ) دراسة نقدية في كتابه التاريخ الأوسط

أ.م.د. إبراهيم صالح محمود

قسم العقيدة والفكر الإسلامي, كلية العلوم الإسلامية, جامعة الموصل

م. د. أبو ذر لقمان محمد

قسم الحديث وعلومه, كلية العلوم الإسلامية, جامعة الموصل

الخلاصة:

أطلق البخاري الفاظا عدة على الرواة في كتابه التاريخ الأوسط، منها لفظة: (يخالَف في حديثه)، أي يخالف في حديثه الحفاظ، والمخالفة عند الرواة لا تعدوا أكثر من أمرين؛ إما أن يكون الراوي ضعيفا أو ثقة، فإن كان ضعيفا وخالف الثقات أو الحفاظ فحديثه منكر، وإن كان ثقة وخالف الثقات أو من هو أوثق منه فحديثه شاذ، وقد أطلق البخاري هذه اللفظة على سبعة رواة، تبين من الدراسة أن كلهم ضعفاء خالفوا الحفاظ ومن هم أوثق منهم.

الكلمات المفتاحية: البخاري – ثقة – يخالف – حديث – ضعيف.

المقدمة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى وبعد، فإن الإمام أبا عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي مولاهم الملقب بأمير المؤمنين في الحديث، كان من كبار أئمة الحديث في عصره الذهبي، فقد ولد في الثالث عشر من شوال سنة (١٩٤هـ)، بعد صلاة الجمعة في بخارى وإليها نسب، وأخذ عن كبار المحدثين وأخذ عنه جهابذة علماء الأمة بعد أن ذاع صيته في الآفاق، وتوفي في خرتنك –من أعمال سمرقند– لَيْلَةَ السَّبْتِ، لَيْلَةَ الفِطْرِ، عِنْدَ صَلاَةِ العِشَاءِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الفِطْرِ بَعْدَ صَلاَةِ الظُّهْرِ، سَنَةَ (٢٥٦هـ)، وَعَاشَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّيْنَ سَنَةً الاَّ ثَلاَثَةَ عَشَرَ يَوْماً.(١)

وسنتناول في هذا البحث: (عبارة: يخالَف في حديثه) في كتابه التاريخ الأوسط، للإفادة من قول إمام من أئمة الحديث وأوتادها، الا وهو محمَّد بن إسماعيل البخاري، فقد أطلق الفاظاً كثيرة في نقد الرواة.

وسبب الكتابة في الموضوع: معرفة معاني هذه الألفاظ والإفادة منها، لأنَّ البخاري من أئمة الحديث في العصر الذهبي للحديث وهو العصر الثالث الهجري، وإبراز دوره في نقد الحديث، وهو أول وأفضل من الف في الحديث الصحيح، وسبب الكتابة في الموضوع أنَّ هذا اللفظ يساعدنا في الحكم على مرويات هذا الراوي.

أمَّا خطة البحث: فقد تطلبت ضرورة البحث أن نقسمه على ملخص للبحث، ومقدمة، ودراسة الرواة الذين قال عنهم البخاري: (يخالَف في حديثه) دراسة نقدية، مع الأحاديث التي أشار اليها البخاري في ترجمة الراوي لمعرفة سبب قوله، وخاتمة لأهم ما توصل اليه الباحث من نتائج، وثبت للمصادر والمراجع.

أما منهجنا في البحث: فقد قمنا بإحصائية استقرائية عبارة: (يخالف في حديثه) في كتاب التاريخ الاوسط، ثمَّ دراسة أقوال النقاد وأئمة الجرح والتعديل في الراوي معتمدا في ذلك على الكتب التي

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ): ١٩١/٧، الترجمة: (١٠٨٦) ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ): ٥/٢، الترجمة: (٤٢٤). والإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب للأمير أبي نصر ابن ماكولا (ت٤٧٥هـ): ٢٥٨/١. وتهذيب الأسماء واللغات لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ): ٦٧/١، الترجمة: (٣). وتهذيب الكمال للمزي (ت٧٤٢هـ): ٤٣٠/٢٤، الترجمة: (٥٠٥٩). وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام لأبي عبدالله شمس الدين قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ): ٦٠٣/٦، الترجمة: (٤٠٩)، وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ): ٢٧٤/١، الترجمة: (٥١٢)، و٤٧/٩، الترجمة: (٥٣).

تناولت هذا الشأن كتهذيب الكمال للمزي، وميزان الاعتدال للذهبي مبينا أقوال الأئمة في الراوي مرتبا أقوالهم تنازليا، أي من التوثيق الى التضعيف، منتهيا بقول الحافظين الذهبي وابن حجر لأنهما لخصا أقوال من سبقهما، هذا إن كان الراوي من رواة الكتب الستة، ثم موازنة أقوال الأئمة لكي نخرج بنتيجة تبين درجة الراوي، ثم بعد ذلك نأتي الى دراسة حديث الراوي الذي ذكره أو أشار اليه البخاري عقب ترجمته، فإن لم يذكر حديثا له درسنا حديثا له من بقية الكتب الستة، فإن لم تكن له رواية في الكتب الستة درسنا حديثا له من الكامل في الضعفاء لابن عدي لأنه استقرأ أحاديث الرواة الذين ترجم لهم، وطريقة دراسة الأحاديث تكون دراسة نقدية بتتبع طرق الحديث بتخريج الحديث لمعرفة سبب قول البخاري: (يخالف في حديثه)، ومعرفة المعنى المقصود من إطلاقه، وبيان طرق الحديث، ووجوهه بالاستقراء المطلق لكل ما وصل الينا من كتب الحديث وغيرها من الكتب التي حوت الحديث مسنداً من المصنف الى منتهاه، وعمل شجرة الرواة، والترجمة لرواة سند الحديث جميعاً من كتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر إن ذكره، فإن لم أجده فيه أو في غيره من كتب الحافظ، كلسان الميزان، فالترجمة من كتب الجرح والتعديل العامة، وأحلت الى الجزء والصفحة، ورقم الحديث بعد كلمة (حديث)، فإن كانت الإحالة ترجمةً فأكتب الجزء والصفحة، فكلمة: (الترجمة)، عقبها رقم الترجمة، فإن لم أجد فإلى رقم الصفحة، أمَّا التخريج فبالإحالة الى الكتاب والباب فالجزء، والصفحة ورقم الحديث، ولا إذكر اسم الكتاب في الكتب الستة لشهرتها، مع التنصيص على اسم الكتاب في غير الستة، مع مراعاة التسلسل التاريخي في التخريج.

أما الجهود السابقة فلم أعثر الا على واحدة:

- منهج نقد الحديث عند الإمام البخاري من خلال كتابه التاريخ الأوسط، إعداد: أحمد عبد الجبار أحمد صنوبر، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٤.

أمَّا الصعوبات التي واجهتنا: فلا يخلو عمل منها الا ما يسره الله تعالى عسى أن ينفعنا بها في ال آخرة، و آخر دعوانا الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين وال آخرين نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه الغرّ الميامين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين، آمين.

الباحثان

الدراسة النقدية لقول البخاري: (يخالَف في حديثه)، في كتابه التاريخ الأوسط

الاختلاف في اللغة : مصدر اختلف، واختلف ضد اتفق، ويقال: تخالف القوم واختلفوا، إذا ذهب كُلّ واحد مِنْهُمْ الى خلاف ما ذهب اليه ال آخر. وقال ابن سيده: (تخالف الأمران، واختلفا، إذا لَمْ يتفقا، وكل ما لَمْ يتساو فَقَدْ تخالف واختلف)[١]، ولفظة (يخالَف في حديثه) عبارة جرح مجملة، إذا عارضت التعديل فإنها تثير شبهة إمكان الشذوذ إن كان الراوي ثقة قد خالف الثقات، أو النكارة إن كان الراوي ضعيفاً أو متروك وقد خالف الثقات، وخلاصة الأمر: أن معنى هذه اللفظة: (يخالف الحفاظ حديث الراوي الذي رواه). وعلى هذا فحديث الراوي المخالف إما يكون شاذا أو منكرا على ما ذكرنا. وقد أطلق البخاري لفظ: (يخالَف في حديثه) على سبعة رواة، سنأتي على دراستهم، ودراسة أحاديثهم التي ذكرها لمعرفة سبب قوله، وعلى النحو الآتي:

الراوي الأول: سعيد بن ذِي لعوة[٢] **: قال البخاري:** روى الشّعبِيّ عَن سعيد بن ذِي لعوة عَن عمر فِي الشَّرَاب، وَسَعِيد يُخَالف النَّاس فِي حَدِيثه، وَهُوَ مَجْهُول لَا يعرف، وَقَالَ بَعضهم: سعيد بن ذِي حدان، وَهُوَ وهم، وَخَالفهُ الشّعبِيّ عَن ابن عمر عَن عمر، حَدَّثَنَا مُسَدّد، قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى عَن أبي حَيَّان، قَالَ: حَدثنَا عَامر عَن ابن عمر عَن عمر، حَدثنَا حجاج، قَالَ: حَدثنَا حَمَّاد عَن يحيى بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ بن عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ خَطَبَ: (أَلَا إِنَّ الخَمْرَ حُرِّمَتْ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ؛ مِنَ الحِنْطَةِ، وَالشعِير، وَالتَّمْر، وَالْعَسَلِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ العَقْلَ)، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا أَثْبَتُ حَدِيثٍ لِلْكُوفِيِّينَ فِي المُسْكِرِ، ثُمَّ خَالَفُوهُ.[٣]

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي، وزاد: (والبغداديون يضعفونه)[٤]، وضعفه ابن معين في رواية الدوري عنه[٥]، والبيهقي وزاد: (لا يحتج به)[٦]، وقال ابو زرعة: (ليس بالقوي)[٧]، وقال ابو حاتم:

---

(١) المخصص: ٣/٣٧١.

(٢) ينظر ترجمته: الجرح والتعديل: ٤/١٨، الترجمة: (٧٥)، والكامل في الضعفاء: ٤/٤٦٧، الترجمة: (٨٣٢).

(٣) التاريخ الاوسط: ١/٢٩٩.

(٤) معرفة الثقات: ١/١٨٤، الترجمة: (٥٤٢).

(٥) تاريخ يحيى بن معين –رواية الدوري– ٣/٣٦٠، الترجمة: (١٧٥٠).

(٦) السنن الصغير: ٣/٣٣٧، الترجمة: (٢٦٩٥).

(٧) الجرح والتعديل: ٤/١٨، الترجمة: (٧٥).

(لا يعبأ بحديثه، مجهول)[١]، وقال البخاري: (يُخَالف النَّاس فِي حَدِيثه، وَهُوَ مَجْهُول لَا يعرف)[٢]، وقال علي بن المديني[٣]، ويحيى بن معين برواية أخرى عنه[٤]: (مجهول)، وقال ابن عراق: (شيخ كذاب) [٥]، وقال ابن حبان: (شيخ دجّال) [٦], فالراوي فالراوي رماه بعض النقاد بالجهالة، وضعفه بعضهم، أما عن جهالته فلم يرو عنه الا الشعبي وابو اسحاق السبيعي–إن كانت رواية الأخير عنه محفوظة–[٧]، فهو مستور، واما عن ضعفه فقد روى حديثا لم يتابعه أحد عليه وهو الحديث الذي سنأتي على دراسته، فمن رماه بالجهالة نظر الى الرواة عنه، ومن رماه بالضعف نظر الى روايته المنكرة، لذا قال ابن حبان عنه: (دجّال)، أما توثيق العجلي فغريب إذ جمهور النقاد على تضعيفه، أما عن قول البخاري: (يخالف في حديثه)، فسنأتي لدراسة حديثه ليتبين معناه.

دراسة الحديث: روي الحديث من طريقين: الأول **منهما:** رواه أبو إسحاق السبيعي[٨]، وعبد الله بن أبي السفر[٩]، وعمرو بن منصور المشرقي[١٠]، وجابر بن يزيد الجعفي[١١]، –اربعتهم– عن عامر بن شراحيل الشعبي[١٢]، عن سعيد بن أبي لعوة، قال: **(أُتي عمر برجل سكران, فجلده، فقال: إنما شربتُ من شرابك، فقال: وإن كان).**

---

(١) الجرح والتعديل: ١٨/٤، الترجمة: (٧٥).

(٢) التاريخ الاوسط: ٢٩٩/١. والتاريخ الكبير: ٤٧١/٣، الترجمة: (١٥٦٩).

(٣) العلل: ٩٢/١، الترجمة: (١٥٢).

(٤) الجرح والتعديل: ١٨/٤، الترجمة: (٧٥).

(٥) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة: ٢٢٣/٢.

(٦) كتاب المجروحين: ٣١٦/١، الترجمة: (٣٨٤).

(٧) ينظر: معرفة السنن والآثار: ٢٣/١٣، حديث: (١٧٣٣٨).

(٨) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٠٦٥): (ثقة، مكثر، عابد...اختلط ب آخرة).

(٩) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٣٣٥٩): (ثقة).

(١٠) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥١١٧): (صدوق يهم).

(١١) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٨٧٨): (ضعيف رافضي).

(١٢) أخرجه من هذا الطريق: محمد بن سعد في الطبقات: ١٥٣/٦، والدارقطني في سننه: كتاب الأشربة وغيرها: ٤٦٩/٥، حديث: (٤٦٨٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: ٢٨١/٤، حديث: (٦٤٦٢)، والعقيلي في الضعفاء الكبير: ١٠٤/٢، الترجمة: (٥٧٢)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: كتاب الحدود: باب شرب الخمر: ٢٨٢/٢، حديث: (٦٢٤)، وابن الجوزي في الموضوعات: ٢٧٥/٣.

الطريق الثاني: رواه سليمان بن مهران الأعمش[١]، عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن ذي حدان, أو ابن ذي لعوة، قال: **(جاء رجل قد ظمئ الى خازن عمر, فاستسقاه فلم يسقه, فأتي بسطيحة لعمر, فشرب منها فسكر، فأتي به عمر، فاعتذر اليه، وقال: إنما شربت من سطيحتك، فقال عمر: (إنما أضربك على السكر) فضربه عمر)**.

فمدار ضعف الحديث بطريقيه عن سعيد بن ذي لعوة، ووهم من قال عن سعيد بن ذي حدان، كما قال البخاري، وقال الجوزقاني: (هذا حديث باطل)[٢]، وقال الدارقطني: (لا يثبت)[٣]، وقال ابن الجوزي في الموضوعات: (هذا كذب بلا شك)[٤]، فالحديث منكر بمرة، وأما عن قول البخاري: (يخالف في حديثه) أي خالف الحفاظ في روايته عن عمر ﷺ ، وبين ذلك ابن حبان فقال: (وكيف يشرب عمر بن الخطاب رحمه الله المسكر، وهو الذي خطب الناس بالمدينة، وقال في خطبته: سمعت النبي ﷺ يقول: "الخمر من خمسة أشياء، والخمر ما خامر العقل"[٥]، ولم يكن عمر ممن يشربها في أول الإسلام، حيث كان شربها حلالا، بل حرمها على نفسه، وقال: لا أشرب شيئا يذهب عقلي)[٦]، وهو ما أشار اليه البخاري في ترجمته، فقول البخاري يخالف في حديثه يعني نكارة حديث الراوي وأنه روى ما خالف الحفاظ فيه، والله أعلم.

الراوي الثاني: الربيع بن سهل بن الركين بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الفَزَارِيُّ الكُوفِيُّ.[٧] قال البخاري: ربيع بن سهل بن ركين بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، الفَزَارِيُّ، الكُوفِيُّ، سَمِعَ الرُّكَيْنُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم **(يحسب المَرْءِ إذا رَأَى مُنْكَرًا فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغْلِمَ اللَّهَ أَنَّهُ كَارِهٌ)**، قالَهُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعَ رَبِيعًا، وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٢٦١٥): (ثقةٌ، حافظٌ، عارفٌ بالقراءات، ورعٌ، لكنّه يُدلّس).

(٢) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: ٢٨٢/٢.

(٣) سنن الدارقطني: ٤٦٩/٥، حديث: (٤٦٨٥).

(٤) الموضوعات: ٢٧٥/٣.

(٥) أخرجه البخاري: كتاب تفسير القرآن: باب قوله تعالى: (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام والأزلام رجس من عمل الشيطان): ٥٣/٦، حديث: (٤٦١٩)، وفي كتاب الاشربة: باب الخمر من العنب: ١٠٥/٧، حديث: (٥٥٨١)، ومسلم: كتاب التفسير: باب في نزول تحريم الخمر: ٢٣٢٢/٤، حديث: (٣٠٣٢).

(٦) كتاب المجروحين: ٣١٦/١، الترجمة: (٣٨٤).

(٧) ينظر: الجرح والتعديل: ٣٦٣/٤، الترجمة: (٢٠٨١)، والكامل في الضعفاء: ٤٣/٤، الترجمة: (٦٥٥).

الـرُّكَيْنِ وَغَيْـرِهِ عَـنْ أَبِيـهِ عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ قَوْلَـهُ، يُخَـالِفُ فِـي حَدِيثِـهِ، رَوَى عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ عُبَيْـدٍ عَجَائِبَ.[١]

أقـــوال النقـــاد فيـــه: ضـــعفه النســـائي[٢] والـــدارقطني[٣]، وقـــال البخـــاري: (يخـــالف فـــي حديثـه)[٤]، وقـال يحيـى بـن معـين: (لـيس هـو بشـيء)[٥]، وقـال أبـو زرعـة الـرازي: (منكـر الحـديث)[٦]، فـالراوي أجمـع النقـاد علـى تضـعيفه؛ وهـو مـا يتبـين جليـا فـي قـول ابـن معـين: لـيس هـو بشـيء، ورمـاه أبـو زرعـة بالنكـارة، أمـا عـن قـول البخـاري: (يخـالف فـي حديثـه)، فسندرس حديثه ليتبين معناه.

دراســـة الحـــديث ونقـــده: روي الحـديث مـن طـريقين: الأول **منهمـــا:** رواه شـعبة بـن الحجـاج[٧]، وسـفيان بـن عيينـة[٨]، وجريـر بـن حـازم[٩]، -ثلاثـتهم- عـن عبـدالملك بـن عميـر بـن سـويد[١٠]، عـن الربيـع بـن عميلـة الفـزاري[١١]، عـن عبـد الله بـن مسـعود ﷺ ، قولـه: **(بِحَسْـبِ امْـرِئٍ مُسْـلِمٍ إِذا رَأَى مُنْكَـرًا لَا يَسْـتَطِيعُ لَـهُ غَيْـرًا، أَنْ يَعْلَـمَ اللَّهُ تَعَـالَى مِـنْ قَلْبِهِ أَنَّهُ لَهُ كَارِهٌ)**[١٢].

---

(١) التاريخ الاوسط: ١٥٦/٢، الترجمة: (٢١٣٩).

(٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢٨١/١، الترجمة: (١٢١٧).

(٣) ميزان الاعتدال: ١٤/٢، الترجمة: (٢٧٤٠).

(٤) التاريخ الاوسط: ١٥٦/٢، الترجمة: (٢١٣٩). والتاريخ الكبير: ٢٧٨/٣، الترجمة: (٩٥١).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٣/٤، الترجمة: (٦٥٥).

(٦) الجرح والتعديل: ٣٦٣/٤، الترجمة: (٢٠٨١).

(٧) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٧٩٠): (ثقة، حافظ، متقن).

(٨) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٤٥١): (ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة).
حجة).

(٩) قـال ابـن حجـر فـي التقريـب: (٩١١): (ثقـة لكـن فـي حديثـه عـن قتـادة ضـعف ولـه أوهـام إذا حـدّث من حفظه)

(١٠) قـال الحـافظ ابـن حجـر فـي التقريـب: الترجمـة: (٤٢٠٠): (ثقـة، فصـيح، عـالم، تغيـر حفظـه، وربمـا دلس).

(١١) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٨٩٧): (ثقة).

(١٢) أخرجـه مـن هـذا الطريـق: ابـن أبـي شـيبة فـي مصـنفه: كتـاب الفـتن: مَـا ذُكِـرَ فِـي فِتْنَـةِ الـدَّجَّالِ: ٥٠٤/٧، حـديث: (٣٧٥٨٢)، وابـن أبـي الـدنيا فـي الأمـر بـالمعروف: ١٣٦/١، حـديث: (١١٢)، وابـن المقـرىء فـي معجمـه: ٢١٨/١، حـديث: (٧٠٢)، ومحمد بـن وضـاح فـي كتـاب البـدع: مَـا جَـاءَ فِـي اتِّبَـاعِ الآثـار: ١٨٤/٢، حـديث: (٢٧٩)، والحسـن بـن رشـيق فـي جـزء حديثـه: ٣٦/١، حـديث: (١٤)، وابـن عبد البر في التمهيد: ٢٨٣/٢٣.

الطريق الثاني: رواه الربيع بن سهل بن الركين، عن الركين بن الربيع الفزاري[١]، عن عن أبيه الربيع بن عميلة الفزاري، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ ، مرفوعًا، بلفظ: **(بِحَسبِ المَرءِ إذا رَأَى مُنكَرًا، فَلَم يَستَطِع، أَن يَعلَمَ اللَّهَ أَنَّهُ كارِهٌ)**[٢].

أما الطريق الأول فرواته ثقات وعبدالملك بن عمير ثقة تغير حفظه وربما دلس، وقد صرح بالسماع كما في روايته في التمهيد لابن عبدالبر[٣]، فأزيلت شبهة التدليس عنه، فالحديث من هذا الطريق صحيح الا أنه موقوف. أما الثاني ففيه الربيع بن سهل بن الركين، وهو ضعيف الحديث كما مر، وقد خالف الثقات في روايته للحديث فرفعه، والمحفوظ من الحديث أن يروى موقوفا كما في الطريق الأول، قال الدارقطني: (يَرْوِيهِ الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَعَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، رَفَعَهُ الرَّبِيعُ بْنُ سَهْلٍ الفَزَارِيُّ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ. وَوَقَفَهُ غَيْرُهُ، وَهُوَ الصَّوَابُ)[٤]، ومن هنا يتبين معنى قول البخاري: (يخالف في حديثه) أي خالف الثقات في رواية الحديث، فحديثه منكر، لذا قال عنه أبو زرعة الرازي: (منكر الحديث)، والله تعالى أعلم.

الراوي الثالث: الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد، التميمي، البصري، المعروف بعليلة.[٥]

قال البخاري: ربيع بن بدر، وَيُقَال لَهُ: عليلة، السَّعْدِيّ، التَّمِيمِي، البَصْرِيّ، يُخَالف فِي حَدِيثه[٦]

أقوال النقاد فيه: ضعفه قتيبة[٧]، وأبو داود[٨]، وقال في موضع آخر: (لا يكتب حديثه)[٩]، وقال البخاري: (يُخَالف فِي حَدِيثه)[١٠]، وقال أبو حاتم الرازي: (لا يشتغل

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٩٥٦): (ثقة).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: البخاري في التاريخ الاوسط: ١٥٦/٢، الترجمة: (٢١٣٩). والتاريخ الكبير: ٢٧٨/٣، الترجمة: (٩٥١). وابن عدي الجرجاني في الكامل في الضعفاء: ٤٣/٤، الترجمة: (٦٥٥).

(٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: ٢٨٣/٢٣.

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ٥٣/٥.

(٥) ينظر: الجرح والتعديل: ٤٥٥/٣، الترجمة: (٢٠٥٧). الكامل لابن عدي: ٢٩/٤، الترجمة: (٦٥١).

(٦) التاريخ الأوسط: ١٩٢/١، الترجمة: (٢٢٦٤).

(٧) التاريخ الكبير: ٢٧٩/٣، الترجمة: (٣٢٧٦).

(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: ٢٠٢/١، الترجمة: (٣٣٣).

(٩) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: ٣٢٩/١، الترجمة: (٩٥٧).

(١٠) التاريخ الكبير: ٢٧٩/٣، الترجمة: (٣٢٧٦).

بـه، ولا بروايتـه، فإنـه ضـعيف الحـديث)[١]، وقـال يحيـى بـن معـين: (لـيس بشـيء)[٢]، وقـال وقـال ابـن عـدي: (وعامـة حديثـه ورواياتـه عمـن يـروي عـنهم ممـا لا يتابعـه أحـد عليـه)[٣]، وقال الإمام أحمد: (لا يسوى حديثه شيئا)[٤]، وقال الجوزجاني: (واهي الحديث)[٥]، وقـال النسـائي: (لـيس بثقـة، ولا يكتـب حـديث)[٦]، وقـال مـرة ثانيـة: (متـروك الحـديث)[٧]، وتركـه الـدارقطني أيضـا[٨]، وقـال ابـن حبـان: (كـان ممـن يقلـب الأسـانيد، ويـروي عـن الثقـات المقلوبـات، وعـن الضـعفاء الموضـوعات)[٩]، وقـال الأزدي: (كـان يضـع الحـديث)[١٠]، وقـال الـذهبي: (واه)[١١]، وقـال الحـافظ ابـن حجـر: (متـروك)[١٢]، فـالراوي ضـعفه بعـض النقـاد وتركـه ال آخـرون مـنهم، وهـو أقـرب الـى التـرك منـه الـى التضـعيف، فمثلـه حديثـه لا يعتبـر بـه، بـل يتـرك، أمـا اتهـام الأزدي بوضـعه للحـديث فـلا يسلّم بـه؛ لأنـه لـم يثبـت عنـه ذلـك، فضـلا عـن أن الأزدي نفسـه مجـروح فكيـف يجـرح غيـره، فـالراوي واهـي الحـديث متـروك، أمـا عـن قـول البخـاري: (يخـالف فـي حديثـه)، فسـناتي لدراسـة أحـد مروياته لمعرفة معنى قوله.

دراسـة أحـد أحاديثـه: للـراوي أحاديـث كثيـرة، ذكـر ابـن عـدي أربعـة وعشـرين حـديثا لـه، قـال عقبهـا: (وللربيـع بـن بـدر غيـر مـا ذكـرت مـن الحـديث، وعامـة حديثـه ورواياتـه عمـن يـروي عـنهم، ممـا لا يتابعـه أحـد عليـه)[١٣]، وسـنأتي الـى دراسـة الحـديث الأول منهـا الـذي ذكـره فـي ترجمتـه، وهـو مـا رواه الربيـع بـن بـدر، عَنِ الأَعْمَش عـن شَـقِيقٍ، عَـنْ ابـن مسـعود ﷺ، عَنِ النَّبِـيِّ ﷺ ، قَـال: **(الْقُـرْآنُ شَـافِعٌ مُشَـفَّعٌ، وماحـل مُصَـدَّقٌ، مَـنْ جَعَلَـهُ إمامـهُ، قَـادَهُ الـى الجَنَّةِ، ومَنْ خَلَّفَهُ خَلْفَهُ، سَاقَهُ الى النَّارِ)**.

---

(١) الجرح والتعديل: ٤٥٥/٣، الترجمة: (٢٠٥٧).

(٢) تاريخ يحيى بن معين –برواية الدوري–: ٨٦/٤، الترجمة: (٣٢٧٦).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٩/٤، الترجمة: (٦٥١).

(٤) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم: ٥٣/١، الترجمة: (٢٩٠).

(٥) أحوال الرجال: ١٩١/١، الترجمة: (١٨١).

(٦) تهذيب الكمال: ٦٣/٩، الترجمة: (١٨٥٤).

(٧) الضعفاء والمتروكون: ٤١/١، الترجمة: (٢٠٠).

(٨) المغني في الضعفاء: ٢٢٦/١، الترجمة: (٢٠٨٧).

(٩) كتاب المجروحين: ٢٩٧/١، الترجمة: (٣٣٩).

(١٠) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث: ٢٦١/١، الترجمة: (٧٨٧).

(١١) الكاشف: ٣٩١/١، الترجمة: (١٥٢٥).

(١٢) تقريب التهذيب: ٢٠٦/١، الترجمة: (١٨٨٣).

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٩/٤، الترجمة: (٦٥١).

روي الحديث مرة موقوفا، ومرة مرفوعا. **اما الموقوف** فروي من ستة طرق:

الطريق الأول: رواه الفضيل بن عياض[١]، عن سليمان بن مهران الاعمش[٢]، عن أبي أبي ليلى المعلى الكندي[٣]، عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد[٤]، عن ابن مسعود ﷺ، موقوفا.[٥]

الطريق الثاني: رواه عبد الرزاق الصنعاني[٦]، عن سفيان الثوري[٧]، عن أبي إسحاق السبيعي[٨]، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود ﷺ موقوفا[٩].

الطريق الثالث: رواه جرير بن حازم[١٠]، وعبد الله بن الاجلح[١١] -كلاهما- سليمان بن مهران الاعمش، عن أبي ليلى المعلى الكندي، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي[١٢]، عن عبد الله بن مسعود ﷺ موقوفا.[١٣]

الطريق الرابع: رواه عبد الله بن الاجلح، عن سليمان بن مهران الاعمش، عن المعلى الكندي، عن عبد الله بن مسعود ﷺ موقوفا.[١]

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٤٣١): (ثقة، عابد، إمام).

(٢) قال الحافظ ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٢٦١٥): (ثقةٌ، حافظٌ، عارفٌ بالقراءات، ورعٌ، لكنّه يُدلّس).

(٣) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٨٣٣٢): (ثقة).

(٤) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٠٨٦): (ثقة).

(٥) أخرجه من هذا الطريق: الفريابي في فضائل القرآن: باب في فضل القرآن: ١٣٠/١، حديث: (٢٣).

(٦) قال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٤٠٦٤): (ثقةٌ، حافظٌ ...عمى في آخر عمره فتغيّر، وكان يتشيّع).

(٧) قال الحافظ في التقريب: الترجمة: (٢٤٤٥): (ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة ... وكان ربما دلس).

(٨) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٠٦٥): (ثقة، مكثر، عابد، اختلط بآخره).

(٩) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير: ١٣٢/٩، حديث: (٨٦٥٥).

(١٠) قال ابن حجر في التقريب: (٩١١): (ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدّث من حفظه)

(١١) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٣٢٠٢): (صدوق).

(١٢) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٠٤٣): (ثقة).

(١٣) أخرجه من هذا الطريق: أبو عبدالله محمد بن الضريس الرازي في فضائل القرآن: ٩٦/١، حديث: (٥٨). وأبو الفضل الرازي المقريء في فضائل القرآن وتلاوته: باب فِي أن القرآن شافع: ١٥٣/١، حديث: (١٢٤)

الطريق الخامس: رواه سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر[٢]، عن عمرو بن قيس الملائي[٣]، عن زبيد بن الحارث بن عبد الكريم اليامي[٤]، عن عبد الله بن مسعود ﷺ موقوفا.[٥]

الطريق السادس: رواه ابو الربيع سليمان بن داود العتكي[٦]، عن حماد بن زيد بن درهم[٧]، عن عاصم[٨]، عن عبد الله بن مسعود ﷺ موقوفا.[٩]

أما المرفوع فروي من طريق واحد: رواه هشام بن عمار بن نصير[١٠]، عن الربيع بن بدر، عن الاعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة[١١]، عن ابن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ مرفوعا، نحوه.[١٢]

فالحديث رُوي مرة موقوفا، ومرة مرفوعا، وروي موقوفا بطرق ستة، أما الأول والثاني فرواته ثقات الا أنه منقطع؛ فمحمد بن عبد الرحمن بن يزيد لم يسمع من عبد الله بن

---

(١) أخرجه البزار في مسنده -كشف الاستار-: كِتَابُ العِلْمِ: بَابُ اتِّبَاعِ القرآن ٧٧/١، حديث: (١٢١).

(٢) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٥٤٧): (صدوق، يخطيء).

(٣) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥١٠٠): (ثقة، متقن، عابد).

(٤) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٩٨٩): (ثقة، ثبت، عابد).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: كتاب فضائل القرآن: من قال يشفع القرآن لصاحبه: ١٣١/٦، حديث: (٣٠٠٥٤)، وابن الضريس في فضائل القرآن: باب فيمن قال القرآن يشفع لصاحبه: ٦٣/١، حديث: (١٠٧).

(٦) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٥٥٦): (ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة).

(٧) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٤٩٨): (ثقة، ثبت، فقيه، قيل: إنه كان ضريرا، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب).

(٨) هو إما عاصم بن بهدلة بن أبي النجود أو عاصم بن سليمان الأحول، والاول صدوق له أوهام، والثاني ثقة، وكلاهما لم يسمعا من ابن مسعود ﷺ ، فرواياتهم منقطعة، ينظر: التقريب: الترجمة: (٣٠٥٤) و(٣٠٦٠).

(٩) أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن: باب فيمن قال القرآن يشفع لصاحبه: ٥٧/١، حديث: (٩٣).

(١٠) قال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٧٣٠٣): (صدوق، مقريء كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح).

(١١) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٨١٦): (ثقة، مخضرم).

(١٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ١٩٨/١٠، حديث: (١٠٤٥٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء: ١٠٨/٤، وقال: (غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه الربيع)، وابن عدي في الكامل: ٢٩/٤، الترجمة: (٦٥١).

مسعود فبينهما والده عبد الرحمن بن يزيد، كما في الطريق الثالث، وهو الذي رجّحه الدارقطني[١]، أما الطريقان الخامس والسادس فمنقطعان، فزبيد اليامي لم يلق أحدًا من الصحابة[٢]، وعاصم الذي روى عن عبد الله بن مسعود هو إما ابن أبي النجود أو الأحول، وكلاهما لم يسمعا منه كما ذكرنا، أما المرفوع من الحديث ففيه الربيع بن بدر وهو متروك الحديث كما مرّ، فروى الحديث مرفوعا فخالف الثقات، فحديثه منكر، لذا قال عنه البخاري: (يخالف في حديثه)، والله تعالى أعلم.

الراوي الرابع: **محمد بن ثابت العبدي البصري**[٣]. **قال البخاري:** محَمَّد بن ثَابت، أَبُو عبدالله، البَصْرِيّ، يُخَالف فِي حَدِيثه، عَن نَافِع عَن بن عمر مَرْفُوعا فِي التَّيَمُّم وَخَالفهُ أَيُّوب وَعبيدالله وَابْن إِسْحَاق وَيحيى بن سعيد، عَن نَافِع عَن بن عمر فعله، سمع مِنْهُ قُتَيْبَة، كناه يزِيد بن هَارُون.[٤]

أقوال النقاد فيه: وثّقه لوين والعجلي[٥]، وقال الإمام أحمد ويحيى بن معين والنسائي في رواية عنهم: (ليس به بأس)[٦]، وقال الإمام أحمد في رواية أخرى: (يخطيء في حديثه)[٧]، وقال ابن معين في رواية الدوري عنه: (ليس بشيء)[٨]، وقال النسائي ثانيةً: ثانيةً: (ليس بالقوي)[٩]، وقال أبو حاتم الرازي: (ليس بالمتين، يكتب حديثه...روى حديثا منكرا)[١٠]، وقال ابن عدي: (وعامة حديثه مما لا يتابع عليه)[١١]، وقال البخاري: (يخالف في حديثه)[١٢]، وقال الحاكم: (ليس بالقوي عندهم)[١]، وقال أبو

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ١٠٢/٥، الحديث: (٧٤٨).

(٢) جامع التحصيل: ١٧٦/١، الترجمة: (١٩٥).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل: ٢١٦/٧، الترجمة: (١٢٠١). وتهذيب الكمال: ٥٥٤/٢٤، الترجمة: (٥١٠٤).

(٤) التاريخ الاوسط: ١٩٤/٢، الترجمة: (٢٢٧٣).

(٥) تاريخ الثقات: ٤٠١/١، الترجمة: (١٤٣٩)، وتهذيب التهذيب: ٨٥/٩، الترجمة: (١٠٨).

(٦) تاريخ يحيى بن معين -رواية الدارمي-: ٢١٥/١، الترجمة: (٨٠٩)، وتهذيب الكمال: ٥٥٤/٢٤، الترجمة: (٥١٠٤)، وموسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلله: ٣/ ٢٤٣، الترجمة: (٢٢٨٨).

(٧) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم: ٥٢/١، الترجمة: (٨٧٩).

(٨) تاريخ يحيى بن معين -رواية الدوري- ١١٢/٤، الترجمة: (٣٤٢٢).

(٩) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٤٥/٣، الترجمة: (٢٩٠٦).

(١٠) الجرح والتعديل: ٢١٦/٧، الترجمة: (١٢٠١).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٠٨/٧، الترجمة: (١٦٣٧).

(١٢) التاريخ الاوسط: ١٩٤/٢، الترجمة: (٢٢٧٣).

أبو داود: (ليس بشيء)[٢]، وقال ابن حبان: (كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات توهما من سوء حفظه فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به)[٣]. وقال الذهبي: (قال غير واحد ليس بالقوي)[٤]، وقال ابن حجر: (صدوق لين الحديث)[٥].

فالراوي ضعفه بعض النقاد، وجعله بعضهم في مرتبة الاختبار والنظر، ووثقه لوين والعجلي، وتوثيقهما له فيه شيء من التساهل، وانتُقِد على حديثه الذي سندرسه لذا ضعفه بعض النقاد، لذا قال ابن معين: (ليس به بأس، ينكر عليه حديث ابن عمر في التيمم لا غير)، فالراوي بين كونه في مرتبة الاعتبار وبين مرتبة الاختبار والنظر، حتى الحافظ لم يعطه درجة واضحة، فقال: (صدوق، لين الحديث)، أما عن قول البخاري: (يخالف في حديثه)، فسنعرفه من دراسة حديثه. **دراسة الحديث:** روي الحديث من طريقين مرة مرفوعا، ومرة موقوفا:

الطريق الأول: رواه الإمام مالك، وايوب السختياني[٦]، ومحمد بن عجلان[٧]، ثلاثتهم عن نافع مولى ابن عمر[٨]، عن عبدالله بن عمر ﷺ ، موقوفا بلفظ: **(أن ابن عمر، تيمم في مربد النعم، فقال بيديه على الأرض، فمسح بهما وجهه، ثم ضرب بهما على الأرض ضربة أخرى، ثم مسح بهما يديه الى المرفقين)** [٩].

الطريق الثاني: رواه محمد بن ثابت العبدي، عن نافع، عن عبدالله بن عمر ﷺ موقوفا، بلفظ: (انطلقت مع عبد الله بن عمر في حاجة الى ابن عباس، فلما أن قضى حاجته،

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨٥/٩، الترجمة: (١٠٨).

(٢) تهذيب التهذيب: ٨٥/٩، الترجمة: (١٠٨).

(٣) كتاب المجروحين: ٢٥١/٣، الترجمة: (٩٢٧).

(٤) الكاشف: ١٦١/٢، الترجمة: (٤٧٥٦).

(٥) تقريب التهذيب: ٤٧١/١، الترجمة: (٥٧٧١).

(٦) قال ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٠٥): (ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد).

(٧) قال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٦١٣٦): (صدوقٌ، الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة).

(٨) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٠٨٦): (ثقة، ثبت، فقيه، مشهور).

(٩) أخرجه من هذا الطريق: الإمام مالك في الموطأ برواية يحيى الليثي: كتاب الطهارة: باب العمل في التيمم: ٥٦/١، حديث: (٩٠)، وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه: كتاب الطهارات: في التيمم كيف هو: ١١٥٦/٣، حديث: (١٦٣٧)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار: كتاب الطهارة: باب التيمم: ١٠/٢، ٣٥/١، حديث: (١٥٥٠)، وفي باب التيمم في السفر القريب والبعيد: حديث: (١٦٤١).

كان من حديثه يومئذ، قال: مر النبي ﷺ في سكة من سكك المدينة، وقد خرج من غائط أو بول, إذ سلم عليه رجل فلم يرد عليه النبي ﷺ السلام، ثم إن النبي ﷺ ، ضرب بيده على الحائط فمسح وجهه مسحا، ثم ضربه ضربة أخرى، ثم مسح ذراعيه الى المرفقين، ثم كفه، ثم قال: **(إنه لم يمنعني أن أرد عليك الا أني لم أكن على طهارة)**[١].

فالحديث اختلف في رفعه ووقفه، رواه الثقات عن نافع عن ابن عمر ﷺ مرفوعا، ورواية الإمام مالك تكفي لأنها سلسلة الذهب، فخالفهم محمد بن ثابت فرواه مرفوعا، فمخالفته مردودة، قال الإمام النووي: (محمد بن ثابت العبدي ليس بالقوي عند أكثر المحدثين، وقد أنكر عليه البخاري وغيره رفع هذا الحديث، وقالوا: الصحيح أنه موقوف على ابن عمر)[٢]، وسأل ابن هانئ الإمام أحمد عن هذا الحديث فقال: (قال لي أبو عبدالله: هذا حديث منكر، ليس هو مرفوعاً)[٣]، فرواية محمد بن ثابت الحديث مرفوعا منكرة، لمخالفته الثقات الذين رووه موقوفا، وهو معنى قول البخاري: (يخالف في حديثه).

الراوي الخامس: حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان البصري[٤]. **قال البخاري:** حسام حسام بن المصك أَبُو سُهَيْل، البَصْرِيّ، كناه زيد بن الحباب، يروي عَن أبي معشر، يُخَالف فِي حَدِيثه[٥].

أقوال النقاد فيه: قال ابو حاتم: (لين الحديث، ليس بالقوي، يكتب حديثه)[١]، وقال البخاري: (ليس بالقوي عندهم)[٢]، وقال النسائي: (ضعيف)[٣]، وقال ابن عدي: (عامة

---

(١) أخرجه من هذا الطريق: أبو داود الطيالسي في مسنده: ما أسند نافع عن ابن عمر: ٣/٣٨١، حديث: (١٩٦٢)، وأبو داود في سننه: كتاب الطهارة: باب التيمم في الحضر: ١/٩٠، حديث: (٣٣٠)، والدارقطني في سننه: كتاب الطهارة: باب التيمم: ١/٣٢٥، حديث: (٦٧٦)، وابن حبان في المجروحين: ٣/٢٥١، الترجمة: (٩٢٧). والطبراني في المعجم الأوسط: ٨/٦، حديث: (٧٧٨٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب الطهارة: باب ذكر الجنب الحائض: ١/٨٥، حديث: (٥٤٤-٥٤٥)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ٧/٣٠٨، الترجمة: (١٦٣٧). والبيهقي في معرفة السنن والآثار: كتاب الطهارة: باب التيمم: ٢/٨، حديث: (١٥٣٧)، وفي السنن الصغير له: كتاب الطهرة: باب التيمم: ١/٩٢، حديث: (٢٢٦).

(٢) خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام: ١/٣١٧.

(٣) منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث: ٢/٨٥٢.

(٤) ينظر: الكامل في الضعفاء: ٣/٣٥٩، الترجمة: (٥٤٦)، تهذيب الكمال: ٦/٥، الترجمة: (١١٨٤).

(٥) التاريخ الاوسط: ٢/١٩٥، الترجمة: (٢٢٧٥).

(عامة أحاديثه إفرادات، وَهو مع ضعفه حسن الحديث، وَهو الى الضعف أقرب منه الى الصدق)[٤]، وقال ابن المديني: (لست أحدث عنه بشيء)[٥]، وقال الإمام أحمد: (مطروح الحديث)[٦]، وقال ابن معين: (ليس بشيء)[٧]، وقال ثانيةً: (ليس حديثه بشيء)[٨]، وقال أبوزرعة: (واهي الحديث منكر الحديث)[٩]، وقال الفلاس والدارقطني: (متروك الحديث)[١٠]، وقال ابن حبان: (كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى خرج عن الاحتجاج به)[١١]، وقال ابن حجر: (ضعيف، يكاد أن يترك)[١٢], فالراوي اختلف فيه النقاد ما بين تضعيفه وتركه، اما قول ابن عدي: (وَهو مع ضعفه حسن الحديث، وَهو الى الضعف أقرب منه الى الصدق)، فأجاب عنه الحافظ ابن حجر فيما نقله ابن علان: (لعله أراد الحسن المعنوي، وإلاّ فحسام متفق على تضعيف حديثه)[١٣]، فالراوي شديد الضعف، وهو واضح من قول الحافظ الذي اختصر أقوال النقاد: (ضعيف، يكاد أن يترك)، أما عن قول البخاري: (يخالف في حديثه) فسندرس حديثه الذي أشار اليه البخاري لنعرف معناه. **دراسة الحديث:** روي الحديث مرفوعا مرة، وموقوفا مرة أخرى:

أما المرفوع منهما فروي من طريقين: الطريق الأول: رواه حجاج بن نصير[١٤]،

عن القاسم بن مطيب[١٥]، عن الأعمش[١]، عنإبراهيم بن يزيد النخعي[٢]، عن علقمة بن قيس[٣]، عن عبدالله بن مسعود ﷺ، عن النبي ﷺ، مرفوعا، بلفظ: **(مَوْتُ المُؤْمِنِ بِعَرَقِ الجَبِينِ)**[٤].

---

(١) الجرح والتعديل: ٣١٧/٣، الترجمة: (١٤١٩).

(٢) تهذيب الكمال: ٥/٦، الترجمة: (١١٨٤).

(٣) ميزان الاعتدال: ٤٧٧/١، الترجمة: (١٨٠٠).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٥٩/٣، الترجمة: (٥٤٦).

(٥) تهذيب التهذيب: ٢٤٤/٢، الترجمة: (٤٤٦).

(٦) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم: ٣٩/١، الترجمة: (١٨٧).

(٧) تاريخ يحيى بن معين –رواية الدارمي– : ٨٩/١، الترجمة: (٢٢٩).

(٨) تاريخ يحيى بن معين –رواية الدوري– : ٣٢/٢، الترجمة: (٧٤١٤).

(٩) الجرح والتعديل: ٣١٧/٣، الترجمة: (١٤١٩).

(١٠) العلل للدارقطني: ١٤٠/٥، الحديث: (٧٧٥)، وتهذيب التهذيب: ٢٤٤/٢، الترجمة: (٤٤٦).

(١١) كتاب المجروحين: ٢٧٢/١، الترجمة: (٢٨٧).

(١٢) تقريب التهذيب: ١٥٧/١، الترجمة: (١١٩٣).

(١٣) الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية: ٧٨/٢.

(١٤) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١١٣٩): (ضعيف كان يقبل التلقين).

(١٥) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٤٩٦): (فيه لين).

الطريق الثاني: رواه حسام بن مصك، عن أبي معشر زياد بن كليب[٥]، عنإبراهيم بن يزيد النخعي، عن علقمة بن قيس، عن عبدالله بن مسعود ﷺ، عن النبي ﷺ ، مرفوعا، نحوه[٦].

أما الموقوف: فرواه اسماعيل بنإبراهيم ابن علية[٧]، ويزيد بن زريع[٨] -كلاهما- عن يونس بن عبيد بن دينار العبدي[٩]، عن أبي معشر زياد بن كليب، عنإبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، موقوفا، نحوه[١٠], فالحديث روي مرفوعا مرة وموقوفا مرة أخرى، أما المرفوع ففيه حسام بن مصك وهو ضعيف يكاد أن يترك كما مرّ بيانه، وقد توبع من القاسم بن مطيب وهو ضعيف، فمتابعته لا تجدي نفعا، فرويا الحديث مرفوعا فخالفوا الثقات وهما إسماعيل بن علية ويزيد بن زريع اللذين روياه موقوفا، كما مرّ ذكره، فَرَفْعُ الحديث لا يصح، والصحيح وقفه كما قال الدارقطني[١١]، والعله فيه من حسام بن مصك والقاسم بن مطيب، وهو معنى قول البخاري في حسام بن مصك: (يخالف في حديثه)، لمخالفته الثقات، والله تعالى أعلم.

---

(١) قال ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٢٦١٥): (ثقةٌ، حافظٌ، عارفٌ بالقراءات، ورعٌ، لكنّه يُدلّس).

(٢) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٧٠): (ثقة، الا أنه يرسل كثيرا).

(٣) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٦٨١): (ثقة، ثبت، فقيه، عابد).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: البزار في مسنده: مُسْنَدُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: ٣٣٦/٤، الحديث: (١٥٣٠).

(٥) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٠٩٦): (ثقة).

(٦) أخرجه من هذا الطريق: البزار في مسنده البحر الزخار: مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ٣٤٩/٤، الحديث: (١٥٣٠). والشاشي في مسنده: مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ : ٣٥٨/١، حديث: (٣٤٤).

(٧) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤١٦): (ثقة، حافظ).

(٨) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٧١٣): (ثقة، ثبت).

(٩) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٩٠٩): (ثقة، ثبت، فاضل).

(١٠) أخرجه من هذا الطريق: أحمد بن منيع في مسنده فيما نقله الحافظ في المطالب العالية: ٢١٠/٥، حديث: (٧٧٩)، والبزار في مسنده: مُسْنَدُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ : ٣٤٩/٤، الحديث: (١٥٤٦-١٥٤٧).

(١١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ١٤٠/٥، الحديث: (٧٧٥).

الراوي السادس: نجيح بن عبد الرحمن السندي أبو معشر المدني.[١]

قال البخاري: نجيح أَبُو معشر، السندي، المدنِي، مولى أم سَلمَة، يُخَالف فِي حَدِيثه.[٢]

حَدِيثه.[٢]

أقوال النقاد فيه: قال أبو زرعة الدمشقي: (كان كيّسًا حافظا)[٣]، وقال ابو زرعة الرازي: (صدوق في الحديث، ليس بالقوي)[٤]، وقال ابو داود والنسائي والدارقطني: (ضعيف)[٥]، وزاد النسائي: (ومع ضعفه أيضا كان قد اختلط، وعنده أحاديث مناكير)[٦]، وكذا ضعفه ابن معين في رواية[٧]، وزاد في أخرى: (يكتب حديثه)[٨]، وقال في رواية ثالثة: (ليس بقوي في الحديث)[٩]، وفي رواية رابعة: (ليس بشيء، كان أميًّا)[١٠]، وقال الإمام أحمد: (كان صدوقا، لكنه لا يقيم الإسناد، ليس بذاك)[١١]، وقال أيضا: (حديثه مضطرب، لا يقيم الإسناد، لكن أكتب حديثه أعتبر به)[١٢]، قال ابو حاتم الرازي: (ليس بقوي في الحديث)[١٣]، وسرد ابن عدي جملة من أحاديثه وقال بعدها: (وأَبُو مَعْشَر هذا لَهُ من الحديث غير ما ذكرت، وقد حدث عَنْهُ الثَّوْرِيّ، وهشيم، والليث بْن سعد، وغيرهم من الثقات، وَهو مع ضعفه يكتب حديثه)[١٤]، وقال ابو داود: (له أحاديث مناكير)[١٥]، وقال البخاري:

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل: ٤٩٤/٨، الترجمة: (٢٢٦٣)، والكامل لابن عدي: ٣١١/٨، الترجمة: (١٩٨٤).

(٢) التاريخ الأوسط: ٢٠٥/٢، الترجمة: (٢٣٢٠).

(٣) تهذيب الكمال: ٣٢٢/٢٩، الترجمة: (٦٣٨٦).

(٤) الجرح والتعديل: ٤٩٤/٨، الترجمة: (٢٢٦٣).

(٥) السنن الكبرى: ١٤٠/٣، وميزان الاعتدال: ٢٤٦/٤، الترجمة: (٩٠١٧).

(٦) السنن الكبرى: ١٤٠/٣.

(٧) تهذيب الكمال: ٣٢٢/٢٩، الترجمة: (٦٣٨٦).

(٨) الجرح والتعديل: ٤٩٤/٨، الترجمة: (٢٢٦٣)، وتهذيب الكمال: ٣٢٢/٢٩، الترجمة: (٦٣٨٦).

(٦٣٨٦).

(٩) الجرح والتعديل: ٤٩٤/٨، الترجمة: (٢٢٦٣).

(١٠) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة: ٣٥٠/٢، الترجمة: (٣٣١٨).

(١١) الجرح والتعديل: ٤٩٤/٨، الترجمة: (٢٢٦٣).

(١٢) تهذيب الكمال: ٣٢٢/٢٩، الترجمة: (٦٣٨٦)، والكواكب النيرات : ٥٠٨/١، الترجمة: (١٠).

(١٣) الجرح والتعديل: ٤٩٤/٨، الترجمة: (٢٢٦٣).

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣١١/٨، الترجمة: (١٩٨٤).

(١٥) تهذيب التهذيب: ٤١٩/١٠، الترجمة: (٧٥٨).

(منكر الحديث...يعرف وينكر)[١]، وقال ثالثة: (يخالف في حديثه)[٢]، وقال ابن حبان: حبان: (كان ممن اختلط في آخره عمره، وبقي قبل أن يموت سنتين في تغير شديد، لا يدري ما يحدث به، فكثر المناكير في روايته من قبل اختلاطه، فبطل الاحتجاج به)[٣]، به)[٣]، وقال الذهبي: (قال أحمد: صدوق، لا يقيم الإسناد، وقال ابن معين: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه)[٤]، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف (ضعيف ... أسنّ واختلط)[٥].

فالراوي مجمع على تضعيفه خلا ابا زرعة الدمشقي في قوله: (كان كيّسا حافظا)، فيحمل على ما قبل اختلاطه، وقد بيّن ابن حبان حاله -كما مرّ- فأجاد؛ في أن الراوي اختلط قبل موته ولم يتميز حديثه فكثرت المناكير في روايته، لذا قال عنه البخاري: (منكر الحديث)، وقد لخص الحافظ ابن حجر حاله فقال: ضعيف أسنّ فاختلط، أما عن قول البخاري: (يخالف في حديثه) فسنأتي لدراسة حديثه الذي آخرجه أبو داود السجستاني في سننه لنعرف قوله.

دراسة الحديث: رواه محمد بن بكار بن الريان[٦]، وسعيد بن منصور[٧]، وأبو الربيع سليمان بن داود[٨]، وحسان بن حسان[٩]، وسعيد بن سليمان الضبي[١٠] -خمستهم- عن أبي معشر نجيح المدني، عن هشام بن عروة[١١]، عن عروة بن الزبير[١٢]، عن السيدة عائشة ﵂ ، عن النبي ﷺ : **(لا تَقطَعُوا اللحْم بالسِّكِّين، فإنّه مِن صَنيعِ الأعاجمِ، وانهَسُوه؛ فإنه أهنأ وأمرأُ).**[١٣]

---

(١) التاريخ الكبير: ١١٤/٨، الترجمة: (٢٣٩٧).

(٢) التاريخ الأوسط: ٢٠٥/٢، الترجمة: (٢٣٢٠).

(٣) كتاب المجروحين: ٦٠/٣، الترجمة: (١١٢٥).

(٤) الكاشف: ٣١٧/٢، الترجمة: (٥٨٠٢).

(٥) تقريب التهذيب: ٥٥٩/١، الترجمة: (٧١٠٠).

(٦) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٧٥٨): (ثقة).

(٧) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٣٩٩): (ثقة، مصنف).

(٨) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٥٥٦): (ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة).

(٩) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١١٩٨): (صدوق، يخطىء).

(١٠) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٣٢٩): (ثقة، حافظ).

(١١) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٣٠٢): (ثقة، فقيه، ربما دلس).

(١٢) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٥٦١): (ثقة، فقيه، مشهور).

(١٣) أخرجه أبو داود: كتاب الأطعمة: باب في أكل اللحم: ٣٤٩/٣، حديث: (٣٧٧٨)، وقال: (ليس هو بالقوي)، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣١١/٨، الترجمة: (١٩٨٤)، والبيهقي في السنن=

فالحديث مداره على أبي معشر المدني، وهو كما بيناه ضعيف عنده مناكير، وهذا الحديث من مناكيره، لأن لفظ الحديث يخالف أحاديث صحيحة في أن النبي ﷺ كان يقطع اللحم بالسكين، منها ما آخرجه الشيخان عن عمرو بن أمية، **(أنه رأى رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة، فدعي الى الصلاة، فألقى السكين، فصلى ولم يتوضأ)**[١]، فالحديث منكر لا يصح لمخالفته الصحيح، والعلة فيه من أبي معشر، لذا قال عنه البخاري: (يخالف في حديثه)، والله أعلم.

الراوي السابع: ذَوَّادُ بْنُ عُلْبَةَ، أَبُو المُنْذِرِ الحَارِثِيُّ الكُوفِيُّ. [٢]

قال البخاري: ذواد بن علبة الحَارِثِيّ الكُوفِي، يُخَالف فِي حَدِيثه، حَدثنَا بن الأَصْبَهَانِيّ، ثَنَا المُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَة: يَا فَارسي: أشكم درد، قَالَ ابن الأَصْبَهَانِيّ: وَرَفعه ذواد، وَلَيْسَ لَهُ أَصْلٌ، أَبُو هُرَيْرَةَ لَمْ يَكُنْ فَارِسِيًّا، إِنَّمَا مُجَاهِدٌ فَارِسِيٌّ.[٣]

أقوال النقاد فيه: قال محمد بن عبد الله بن نمير: (كان شيخًا صالحًا صدوقًا...ليس من أصحاب الحديث)[٤]، وقال أبو داود: (أما الفضل فيا لك والعبادة، وليس له كثير حديث)[٥]، وقال الدارقطني: (في حديثه بعض الضعف)[٦]، وقال البخاري: (يخالف في حديثه)[٧]، وقال النسائي:

(ليس بالقوي)[٨]، وقال مرّة ثانية: (ليس بثقة)[٩]،

=الكبرى جماع أبواب الوليمة: باب كيف يأكل اللحم: ٤٥٦/٧، الحديث: (١٤٦٢٦-١٤٦٢٧). وفي شعب الايمان: كتاب المطاعم والمشارب: باب أكل اللحم: ٦٥/٨، الحديث: (٥٥٠٦)، وقال: (تفرد به أبو معشر المدني، وليس بالقوي).

(١) أخرجه البخاري: كتاب الوضوء: باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق: ٥٣/١، حديث: (٢٠٨). ومسلم: كتاب الطهارة: باب نسخ الوضوء مما مست النار: ٢٧٤/١، حديث: (٣٥٥).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ٥١٩/٨، الترجمة: (١٨١٧)، ميزان الاعتدال: ٣٢/٢، الترجمة: (٢٦٩٨).

(٣) التاريخ الاوسط: ٢٥٧/٢، الترجمة: (٢٥٢١).

(٤) تهذيب الكمال: ٥١٩/٨، الترجمة: (١٨١٧).

(٥) ميزان الاعتدال: ٣٢/٢، الترجمة: (٢٦٩٨).

(٦) تهذيب التهذيب: ٢٢١/٣، الترجمة: (٤٢١).

(٧) التاريخ الاوسط: ٢٥٧/٢، الترجمة: (٢٥٢١).

(٨) المغني في الضعفاء: ٢٢٥/١، الترجمة: (٢٠٦٢).

(٩) تهذيب الكمال: ٥١٩/٨، الترجمة: (١٨١٧).

وقال أبو حاتم الرازي: (ليس بالمتين، ذهب حديثه)[١]، وقال ابن عدي: (أحاديثه غرائب غرائب عن كل من يروي عنه، وهو في جملة الضعفاء ممن يكتب حديثه)[٢]، وقال ابن معين: (ضعيف، لا يكتب حديثه)[٣]، وقال في رواية أخرى: (ليس بشيء)[٤]، وقال ابن حبان: (منكر الحديث جدًا، يروى عن الثقات ما لا أصل له، وعن الضعفاء ما لا يعرف)[٥]، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف عابد)[٦], فالراوي مجمع على ضعفه خلا قول ابن نمير: (كان شيخًا صالحًا صدوقًا)، فيحمل قوله هذا على الصلاح في أمر الدين، لأن النقاد متفقون على صلاحه، لكنه ضعيف الحديث، وحديث من مثله يعتبر به، أما عن قول البخاري: (يخالف في حديثه)، فسندرس حديثه لنعرف معناه.

دراسة الحديث: روي الحديث من طريقين، مرة مرفوعا، ومرة موقوفا.

الطريق الأول: رواه ذواد بن علبة، والصلت بن الحجاج[٧]، ومجاشع بن عمرو[٨]، – ثلاثتهم– عن ليث بن أبي سليم[٩]، عن مجاهد بن جبر[١٠]، عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعا، بلفظ: (هجر النبي ﷺ فهجرت، فصليت ثم جلست، فالتفت الي النبي ﷺ ،

(١) الجرح والتعديل: ٤٥٣/٣، الترجمة: (٢٠٤٦).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢١/٤، الترجمة: (٦٥٠).

(٣) تهذيب الكمال: ٥١٩/٨، الترجمة: (١٨١٧).

(٤) الضعفاء الكبير: ٤٨/٢، الترجمة: (٢٧٨).

(٥) كتاب المجروحين: ٢٩٦/١، الترجمة: (٣٣٥).

(٦) تقريب التهذيب: ٢٠٣/١، الترجمة: (١٨٤٤).

(٧) قال ابن عدي في الكامل: ١٢٩/٥، الترجمة: (٩٣١): (في حديثه بعض النكرة).

(٨) قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ٤٦١/٦، الترجمة: (٦٣٠٦): (قال ابن معين: قد رأيته, رأيته, أحد الكذابين، وقال العقيلي: حديثه منكر).

(٩) قال الحافظ ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٥٦٨٥): (صدوق، اختلط جدا، ولم يتميز حديثه؛ حديثه؛ فترك).

(١٠) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٤٨١): (ثقة، إمام في التفسير، وفي العلم).

فقال: أشكنب درد[١]؟، قلت: نعم، يا رسول الله، قال: قم فصل، فإن في الصلاة شفاء)[٢].

الطريق الثاني: رواه عبدالرحمن بن محمد المحاربي[٣]، وشريك بن عبدالله المدني[٤]، وعبدالسلام بن حرب[٥] -ثلاثتهم- عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد بن جبر، عن أبي هريرة ﷺ ، موقوفا، بلفظ: **(عن مجاهد قال: قال لي أبو هريرة: يا فارسي: أشكم درد)**[٦]، فالحديث روي مرفوعا مرة وموقوفا مرة أخرى، وكلا الطريقين فيهما ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف كما مرّ بيانه، لكن علة رفع الحديث ليست منه، بل ممن روى عنه، لأن الحديث في الأصل يروى موقوفا لما سنذكره، والذي رفع الحديث ثلاثة؛ ذواد بن علبة وقد تقدم أنه ضعيف الحديث، وتابعه اثنان وهما مجاشع بن عمرو، وهو منكر الحديث، والصلت بن الحجاج وهو منكر الحديث أيضا، وقد قال ابن الجوزي عن طريق الأخير: (وَلَعَلَّهُ أخذه من ذواد)[٧]، فأرجع الحديث الى ذواد بن علبة، فمتابعتهم له لا تجدي نفعا ولا تسعفه، فضلا عن أنهم خالفوا من هم أوثق منهم، وبخاصة عبد السلام بن حرب، الذي رواه موقوفا، وهو ما رجحه العقيلي وابن الجوزي على المرفوع[٨]، هذا من جهة، ومن جهة ثانية أن رفع الحديث منكر، لأن أبا هريرة ﷺ لم

---

(١) لفظة فارسية تعني: (أَتَشْتَكِي بَطْنَكَ؟)، ينظر: الفوائد لتمام الرازي: ١/١٢٠، حديث: (٢٧١).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: الإمام أحمد في مسنده: مسند المكثرين من الصحابة: مسند أبي هريرة هريرة ﷺ : ١٥/٢٨، حديث: (٩٠٦٦)، و ١٥/١٣١، حديث: (٩٢٣٩). وابن ماجة: كتاب الطب: باب الصلاة شفاء: ٢/١١٤٤،=

=حديث: (٣٤٥٨). وأبو الشيخ الاصبهاني في أخلاق النبي ﷺ وآدابه: ٤/٩٥، حديث: (٨٠٥). وتمام الرازي في فوائده: ١/١٢٠، حديث: (٢٧١). وابن الجوزي في العلل المتناهية: كتاب الفضائل والمثالب: ١/١٧١، حديث: (٢٧٠-٢٧١-٢٧٢)، وابن عدي في الكامل في الضعفاء: ٥/١٢٩، الترجمة: (٩٣١).

(٣) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٣٩٩٩): (لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد).

(٤) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٧٨٨): (صدوق، يخطيء).

(٥) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٠٦٧): (ثقة، حافظ، له مناكير).

(٦) أخرجه من هذا الطريق: البخاري في التاريخ الاوسط: ٢/٢٥٧، الترجمة: (٢٥٢١). والعقيلي في الضعفاء الكبير: ٢/٤٨، الترجمة: (٢٧٨). وابن الجوزي في العلل المتناهية: كتاب الفضائل والمثالب: ١/١٧١، حديث: (٢٧٥)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/١٢٩، الترجمة: (٩٣١).

(٧) العلل المتناهية: ١/١٧١.

(٨) ينظر: الضعفاء الكبير: ١/٤٨، والعلل المتناهية: ١/١٧١.

يكن فارسيا، فكيف يخاطبه النبي ﷺ بهذه اللغة، بل كان مجاهد فارسيا، وهذا ما قاله ابن الأصبهاني فيما نقله البخاري عنه: (قَالَ ابن الأَصْبَهَانِيّ: وَرَفعه ذواد، وَلَيْسَ لَهُ أَصْلٌ، أَبُو هُرَيْرَةَ لَمْ يَكُنْ فَارِسِيًّا، إِنَّمَا مُجَاهِدٌ فَارِسِيٌّ) كما مرّ بيانه، فرفع الحديث

منكر، والأصح وقفه على أبي هريرة ﷺ ، ومنه نعرف سبب قول البخاري لذواد بن علبة : (يخالف في حديثه)، والله أعلم.

الخاتمة:

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى وبعد، فقد لخصت نتائج هذا البحث على النحو الآتي:

- أطلق البخاري لفظ: (يخالف في حديثه) على سبعة رواة، والرواة كلهم ضعفاء، ، والمخالفة عند الرواة لا تعدوا أكثر من أمرين؛ إما أن يكون الراوي ضعيفا أو ثقة، فإن كان ضعيفا وخالف الثقات أو الحفاظ فحديثه منكر، وإن كان ثقة وخالف الثقات أو من هو أوثق منه فحديثه شاذ.
- أما الراوي الاول فهو سعيد بن ذي لعوة، وهو ضعيف الحديث جدا، روى حديثا عن عمر بن الخطاب ﷺ فخالف الثقات في روايته، فحديثه منكر.
- أما الراوي الثاني: فهو الربيع بن سهل بن الركين، وهو ضعيف، روى حديثا عن عبد الله بن مسعود ﷺ فرفعه، وهو بالأصل يروى موقوفا على عبد الله بن مسعود ﷺ ، فخالف الحفاظ في روايته، فحديثه منكر.
- أما الراوي الثالث: وهو الربيع بن بدر بن عمرو وهو متروك الحديث، روى حديثا عن عبد الله بن مسعود ﷺ فرفعه، وهو بالأصل يروى موقوفا على عبد الله مسعود ﷺ ، فخالف الحفاظ في روايته فحديثه منكر.
- أما الراوي الرابع: وهو محمد بن ثابت العبدي، وهو صدوق لين الحديث، روى حديثا عن عبد الله بن عمر ﷺ فرفعه، فخالف الثقات منهم الامام مالك بن أنس الذي رواه موقوفا.
- أما الراوي الخامس: وهو حسام بن مصك الأزدي، وهو ضعيف يكاد أن يترك، روى حديثا عن عبد الله بن مسعود ﷺ فرفعه، ورواه الثقات موقوفا، فخالفهم، فحديثه منكر.
- أما الراوي السادس: وهو أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن المدني، وهو ضعيف اختلط، روى حديثا عن السيدة عائشة ﷺ في النهي عن القطع بالسكين، فخالف الاحاديث الصحيحة التي تدل على أنه ﷺ كان يقطع اللحم بالسكين، فحديثه منكر.

- أما الراوي السابع، وهو ذواد بن علبة الكوفي، هو ضعيف الحديث، روى حديثا مرفوعا عن أبي هريرة ﷺ في أن النبي ﷺ كلمه بالفارسية، فخالف الثقات الذين رووا الحديث موقوفا على أبي هريرة ﷺ ، لأنه كلم مجاهد بن جبر بالفارسية، فحديثه منكر.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

١. **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، لأبي حاتم محمد بن حبان البُستي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، ط١، بترتيب بن بلبان الفارسي، تحقيق شعيب الارناؤوط.

٢. **-تاريخ ابن معين** -برواية الدوري-، لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، ط١، د. أحمد محمد نور سيف.

٣. **-تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن قَايْماز الذهبي، طبع دار الكتاب العربي، بيروت، (١٤١٣هـ-١٩٩٣م)، ط٢، تحقيق عمر عبدالسلام التدمري.

٤. **-التاريخ الأوسط**، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بنإبراهيم بن المغيرة البخاري، طبع دار الوعي، ودار التراث، حلب، القاهرة، (١٣٩٧هـ-١٩٧٧م)، ط١، تحقيق محمودإبراهيم زايد.

٥. **تاريخ الثقات**، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى، طبع دار الباز، (١٤٠٥هـ-١٩٨٤م)، ط١.

٦. **التاريخ الكبير**، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بنإبراهيم بن المغيرة البخاري، طبع دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، طبع تحت مراقبة، محمد عبد المعيد خان.

٧. **تاريخ بغداد**، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، طبع دار الغرب الإسلامي، بيروت، (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م)، ط١، تحقيق: بشار عواد معروف.

٨. **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، طبع دار البشائر، بيروت، (١٩٩٦م)، ط١، تحقيق الدكتور إكرام الله إمداد الحق.

٩. **تقريب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، طبع دار ابن رجب، القاهرة، (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، ط١، تحقيق صلاح الدين عبد الموجود.

١٠. **تهذيب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، طبع دائرة المعارف النظامية، الهند، (١٣٢٦هـ)، ط١.

١١. **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي الدمشقي العلائي، عالم الكتب، بيروت، (١٤٠٧هـ-١٩٨٦م)، ط٢، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي.

١٢. **الجامع الكبير (سنن الترمذي)**، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، طبع دار الغرب الإسلامي، بيروت، (١٩٩٨م)، تحقيق بشار عواد معروف.

١٣. **الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، طبع دار إحياء التراث العربي، بيروت، (١٢٧١هـ-١٩٥٢م)، ط١.

١٤. **خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام**، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، ط١، تحقيق حسين إسماعيل الجمل.

١٥. **ديوان الضعفاء والمتروكين**، لشمس الدين بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي، طبع دار القلم، بيروت، (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، ط١، تحقيق لجنة من العلماء.

١٦. **سنن ابن ماجه**، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، طبع دار إحياء الكتب العربية، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.

١٧. **سنن أبي داود**، لأبي داود أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي، طبع المكتبة العصرية، بيروت، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد.

١٨. **السنن الصغرى (المجتبى)**، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، ط٢، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة.

١٩. **السنن الكبرى**: لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤٢١هـ-٢٠٠١م)، ط١، تحقيق حسن عبدالمنعم شلبي.

٢٠. **السنن الكبرى**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، ط٣، تحقيق محمد عبدالقادر عطا.

٢١. **سير أعلام النبلاء**، لأبي عبدالله شمس الدين محمد قَايْماز الذهبي، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م)، ط٣، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط.

٢٢. **شرح مشكل الآثار**، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة الأزدي الحجري الطحاوي، طبع مؤسسة الرسالة، (١٤١٥هـ-١٤٩٤م)، ط١، تحقيق شعيب الارناؤوط.

٢٣. **شعب الإيمان**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، طبع مكتبة الرشد، الرياض، (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م)، ط١، تحقيق عبدالعلي عبدالحميد حامد.

٢٤. **صحيح ابن خزيمة**، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، طبع المكتب الإسلامي، بيروت، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي.

٢٥. **الضعفاء الكبير**، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، طبع دار المكتبة العلمية، بيروت، (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، ط١، تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي

٢٦. **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، لأبي الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن الجوزي، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، (١٤٠١هـ-١٩٨١م)، ط٢، تحقيق إرشاد الحق الأثري.

٢٧. **العلل**، لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، مطابع الحميضي، (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)، ط١، تحقيق: الدكتور سعد بن عبدالله الحميد، وخالد بن عبدالرحمن الجريسي.

٢٨. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، لأبي عبدالله شمس الدين الذهبي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، (١٤١٣هـ-١٩٩٢م)، ط١، تحقيق محمد عوامة.

٢٩. **الكامل في ضعفاء الرجال**، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٨هـ- ١٩٩٧م)، ط١، تحقيق عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض.

٣٠. **لسان الميزان**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، طبع دار البشائر الإسلامية، الرياض، (٢٠٠٢م)، ط١، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة.

٣١. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي، طبع دار الوعي، حلب، (١٣٩٦هـ)، ط١، تحقيق: محمودإبراهيم زايد.

٣٢. **المستدرك على الصحيحين**، لأبي عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله النيسابوري –المعروف بابن البيع–، دار الكتب العلمية، (١٤١١هـ–١٩٩٠م)، ط١، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا.

٣٣. **مسند أبي داود الطيالسي**، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى، طبع دار هجر، مصر، (١٤١٩هـ–١٩٩٩م)، ط١، تحقيق الدكتور محمد بن عبدالمحسن التركي.

٣٤. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، طبع مؤسسة الرسالة، (١٤١٢هـ–٢٠٠١م)، ط١، تحقيق شعيب الارنؤوط، وعادل مرشد، و آخرون.

٣٥. **المصنف في الأحاديث والآثار**، لأبي بكر عبدالله بن محمد بنإبراهيم بن عثمان بن العبسي بن أبي شيبة، طبع مكتبة الرشد، الرياض، (١٤٠٩هـ)، ط١، تحقيق كمال يوسف الحوت.

٣٦. **المعجم الأوسط**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الشامي الطبراني، طبع دار الحرمين، القاهرة، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبدالمحسن بنإبراهيم الحسيني.

٣٧. **المعجم الكبير**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، طبع مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي.

٣٨. **معرفة السنن والآثار**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، طبع جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، (١٤١٢هـ–١٩٩١م)، ط١، تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي.

٣٩. **الموضوعات**، لجمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي، طبع المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، (١٣٨٦هـ–١٩٦٦م)، ط١، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان.

٤٠. **الموطأ**، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤١٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، ومحمود خليل.

٤١. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار المعرفة، بيروت، (١٣٨٢هـ–١٩٦٣م) ط١، تحقيق علي محمد البجاوي.

Establish Rources and References

1. Al-Ihssan in the Approximation of Sahih Ibn Hibban, by Abu Hatim Muhammad Ibn Hibban Al-Basti, Foundation for the Resala, Beirut, (1408 AH-1988 AD), 1st Edition, arranged by Ibn Balban Al-Farsi, verified by Shuaib Al-Arna`out.
2. -The History of Ibn Ma'in - Narrated by Al-Douri - by Abu Zakaria Yahya bin Mu'in Al-Baghdadi, Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, Makkah Al-Mukarramah, (1399 AH - 1979 AD), 1st Edition, Dr. Ahmed Mohammed Nour Seif.
3. The History of Islam and the Death of Famous People and Flags, by Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad bin Qaymaz al-Dhahabi, Arab Book House, Beirut, (1413 AH-1993 CE), ed. 2, edited by Omar Abd al-Salam al-Tadmouri.
4. The Midmost History, by Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin al-Mughairah al-Bukhari, Dar al-Awa`, Dar al-Turath, Aleppo, Cairo, (1397 AH - 1977 AD), ed. 1, edited by Mahmoud Ibrahim Zayed.

5. The History of Trustees, by Abu Al-Hassan Ahmed bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli Al-Kufi, Dar Al-Baz printed, (1405 AH - 1984 AD), ed1.
6. The Great History, by Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira al-Bukhari, printed by the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan, printed under supervision, Muhammad Abd al-Muayed Khan.
7. The History of Baghdad by Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi, published by Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, (1422 AH-2002 AD), ed. 1, edited by: Bashar Awad Maarouf.
8. Acceleration of Benefit by the Zaydahs of the Men of the Four Imams, by Abu Al-Fadl Ahmad Bin Ali Bin Muhammad Bin Hajar Al-Asqalani, Dar Al-Bashayer, Beirut, (1996 AD), ed. 1, verified by Dr. Ikram Allah Imdad Al-Haq.
9. Al-Tahdheeb Approximation, by Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani, Ibn Rajab House, Cairo, (1425 AH-2004 AD), ed. 1, edited by Salah Al-Din Abd Al-Mawjid.
10. Tahdheeb al-Tahdheeb, by Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar al-Asqalani, printed by the Regular Knowledge Department, India, (1326 AH), ed1.
11. Jamea Al-Tahseel in the Ahkam of Al-Maraseel, by Abu Saeed Salah Al-Din Khalil bin Kikeldi Al-Dimashqi Al-Alai, The World of Books, Beirut, (1407 AH-1986 AD), ed. 2, edited by Hamdi Abdul Majeed Al-Salafi.
12. The Large Mosque (Sunan al-Tirmidhi), by Abu Issa Muhammad bin Isa bin Surah bin Musa bin al-Dahhak al-Tirmidhi, published by Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, (1998 CE), edited by Bashar Awad Maarouf.
13. Al-Jarrah and Al-Ta'ilid, by Abu Muhammad Abdul Rahman bin Muhammad bin Idris bin al-Mundhir al-Tamimi al-Hanzali, and al-Razi Ibn Abi Hatim, published by Dar Revival of the Arab Heritage, Beirut, (1271 AH-1952 AD), 1 ed.
14. Summary of Rulings on Missions of Sunan and the Rules of Islam, by Abu Zakaria Muhyiddin Yahya Bin Sharaf Al-Nawawi, The Resala Foundation, Beirut, (1418 AH-1997 AD), ed. 1, edited by Hussein Ismail Al-Jamal.
15. The Office of the Weak and Forgotten, by Shams al-Din Ibn Uthman Ibn Qaymaz al-Dhahabi al-Dimashqi, Dar al-Qalam, Beirut, (1408 AH-1988 AD), ed. 1, Investigated by a Committee of Scholars.
16. Sunan Ibn Majah, by Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini, published by the House of Revival of Arabic Books, edited by Muhammad Fuad Abdul-Baqi.
17. Sunan Abi Dawood, by Abu Dawood Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi, Modern Library printed, Beirut, edited by Muhammad Muhyiddin Abdel Hamid.
18. Al-Sunan Al-Soghra (Al-Mujtaba), by Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali al-Nasa'i, Islamic Publications Office, Aleppo, (1406 AH-1986 CE), ed. 2, edited by Abd al-Fattah Abu Ghuddah.
19. Al-Sunan Al-Kubra: by Abu Abdul-Rahman Ahmad Bin Shuaib Bin Ali Al-Nisae, published by Al-Risalah Foundation, Beirut, (1421 AH-2001 AD), ed. 1, edited by Hassan Abd Al-Moneim Shalabi.
20. Al-Sunan Al-Kubra, by Abu Bakr Ahmad Bin Al-Hussein Bin Ali Bin Musa Al-Bayhaqi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, (1424 AH-2003 AD), ed 3, edited by Muhammad Abdul-Qader Atta.
21. Biography of the Flags of the Nobles, by Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad Qaimaz al-Dhahabi, published by the Resala Foundation, Beirut, (1405

AH-1985 AD), 3rd edition, edited by a group of investigators under the supervision of Shuaib Al-Arna'out.
22. Explanation of the Problem of Archeology, by Abu Ja`far Ahmed bin Muhammad bin Salama bin Abdul Malik bin Salamah Al-Azdi Al-Hijri Al-Tahawi, Published by Al-Risalah Foundation, (1415 AH-1494 AD), ed. 1, edited by Shuaib Al-Arna`out.
23. The People of Faith, by Abu Bakr Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Bayhaqi, Al-Rashed Library, Riyadh, (1423 AH - 2003 AD), ed. 1, edited by Abdul Ali Abdul Hamid Hamid.
24. Sahih Ibn Khuzaymah, by Abu Bakr Muhammad bin Ishaq bin Khuzaymah bin al-Mughira bin Salih bin Bakr al-Salami al-Nisaburi, printed by the Islamic Office, Beirut, edited by Dr. Muhammad Mustafa al-Azami.
25. Al-Da`fa Al-Kabeer, by Abu Ja`far Muhammad Bin Amr Bin Musa Bin Hammad Al-Aqili Al-Makki, published by the Scientific Library House, Beirut, (1404 AH-1984 AD), 1st Edition, edited by Abd Al-Mu'ti Amin Qalaji
26. The Finite Ills in the Weak Hadiths, by Abu Al-Faraj Jamal Al-Din Abdul Rahman Bin Al-Jawzi, Department of Archaeological Sciences, Faisalabad, Pakistan, (1401 AH-1981AD), ed 2, Achieving the Guidance of Archaeological Truth.
27. The Ills, by Abu Muhammad Abdul Rahman bin Muhammad bin Idris Al-Razi, Al-Humaidhi Press, (1427 AH-2006 AD), ed. 1, edited by: Dr. Saad bin Abdullah Al-Hamid and Khalid bin Abdulrahman Al-Jeraisy.
28. Al-Kashef in Knowing Who Has a Narration in the Six Books, by Abu Abdullah Shams Al-Din Al-Dhahabi, Dar Al-Qibla for Islamic Culture, Jeddah, (1413 AH-1992 AD), Edition 1, ed. By Muhammad Buamah.
29. Al-Kamil fi Wafa'a Al-Rijal by Abu Ahmad bin Uday al-Jarjani, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, (1418 AH-1997 CE), ed. 1, edited by Adel Ahmad Abdul-Muawjid and Ali Muhammad Muawad.
30. Lisan al-Meezan, by Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani, Dar al-Bashaer al-Islamiyya, Riyadh, (2002 AD), ed. 1, edited by Abd al-Fattah Abu Ghuddah.
31. The Wounded, Among the Modern, the weak and the neglected, by Abu Hatim Muhammad bin Hibban bin Ahmed bin Habban al-Basti, Dar al-Awa`, printed, Aleppo, (1396 AH), ed. 1, edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed.
32. Al-Mustadrak Ali Al-Sahihin, by Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah Al-Nisaburi - known as Ibn Al-Sale -, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (1411 AH-1990 AD), First Edition, edited by Mustafa Abdul Qadir Atta.
33. Musnad of Abi Dawood Al-Tayalisi, by Abu Dawood Suleiman bin Dawood bin Al-Jaroud Al-Tayalisi Al-Basri, printed by Dar Hajar, Egypt, (1419 AH-1999 AD), 1 edition, edited by Dr. Muhammad al-Bajawi.
34. Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, by Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal Al-Shaibani, published by Al-Risalah Foundation, (1412 AH-2001 CE), ed. 1, edited by Shuaib Al-Arnaout, Adel Morshed, and others.
35. The Compiler on Hadiths and Archeology, by Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman bin Al-Absi bin Abi Shaybah, Al-Rashed Library, Riyadh, (1409 AH), ed. 1, edited by Kamal Yusef Al-Hout.
36. Al-Mojam Al-Awsat by Abu Al-Qasim Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Shami Al-Tabarani, printed by Dar Al-Haramain, Cairo, edited by: Tariq bin Awad Allah bin Muhammad and Abdul-Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini.

37. The Large Dictionary of Abu Al-Qasim Suleiman bin Ahmed bin Ayyub bin Mutair al-Lakhmi al-Shami al-Tabarani, Ibn Taymiyyah Library, Cairo, ed. 2, edited by Hamdi Abd Al-Majeed Al-Salafi.
38. Knowledge of Sunnahs and Archeology, by Abu Bakr Ahmad Bin Al-Hussein Bin Ali Bin Musa Al-Bayhaqi, University of Islamic Studies, Pakistan, (1412 AH-1991 AD), ed. 1, edited by Abdul-Muti Amin Qalaji.
39. The Subjects by Jamal Al-Din Abd Al-Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi, The Salafist Library in Madinah, (1386 AH-1966 AD), ed. 1, edited by Abd al-Rahman Muhammad Uthman.
40. Al-Muwatta, by Malik bin Anas bin Malik bin Amer Al-Asbahi Al-Madani, published by Al-Risalah Institution , Beirut, (1412 AH), edited by: Bashar Awad Maarouf and Mahmoud Khalil.
41. The Balance of Moderation in the Criticism of Men, by Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi, Dar al-Maarifah, Beirut, (1382 AH-1963 AD), ed. 1, edited by Ali Muhammad Al-Bajawi.
42.